CHRISTIE'S

دار كريستيز للمزادات تؤكد على استمرار نمو الطلب العالمي على الأعمال الفنية خلال العام 2012

- إجمالي المبيعات السنوية للدار بلغت 3.92 مليار جنيه إسترليني / 6.27 مليار دولار أمريكي – بزيادة قدرها 10 بالمئة مقارنة بمبيعات عام 2011
- استحواذ عملاء جدد على 19 بالمئة من جميع العروض المسجلة في المزادات العالمية
- ارتفاع متوسط عدد المزايدين المسجلين لكل مزاد إلى 53 بالمئة مقارنة بالسنوات العشر الماضية
- الخدمات الإلكترونية تساهم في زيادة أعداد المشاركين، إذ استقطب الموسم الافتتاحي لمزادات الإنترنت وحدها 39 بالمئة من المشترين الجدد

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 20 يناير 2013: يواصل الطلب العالمي على الأعمال الفنية تشجيع المقتنين الجدد على اقتناء الأعمال الفنية، ففي العام 2012 ارتفع متوسط عدد المزادين المسجلين لكل مزاد بنسبة 53 بالمئة عما كان عليه في العقد الماضي، وحققت «كريستيز» مبيعات عالمية بلغت 3.92 مليار جنيه إسترليني (6.27 مليار دولار أمريكي)، بزيادة قدرها 10 بالمئة عن عام 2011. ويشمل ذلك مبيعات المزادات الخاصة التي حققت 631.3 مليون جنيه إسترليني (1 مليار دولار)، بزيادة قدرها 26 بالمئة عن الفترة نفسها من العام الفائت، وتمثل هذه المبيعات الإجمالي السنوي الأعلى في تاريخ الشركة وسوق الأعمال الفنية.

ورحبت المزادات العالمية بالمشاركين في مزاداتها من أكثر من 136 دولة مما سلط الضوء على الطلب الدولي على الأعمال الفنية، وبلغت نسبة العملاء الجدد 19 بالمئة من إجمالي المزايدين المسجلين.

وكانت «كريستيز» قد باعت 686 عملاً في أحد المزادات بما يزيد عن 1 مليار دولار أمريكي و49 عمل بما يزيد عن 10 ملايين دولار أمريكي. ويمثل السوق بمستوياته السعرية الأكثر وصولاً غالبية الصفقات مع مواصلة أدائه بقوة، وقد سجلت صالة "ساوث كنزنجتون" التي تقدم أعمالاً فنية بأسعار تبدأ بـ1,000 جنيه إسترليني وما دون، أعلى إجمالي لها على الإطلاق للسنة الثالثة على التوالي لدى تحقيقها نسبة نمو بلغت 10 بالمئة في عدد المزايدين المسجلين وزيادة قدرها 20 بالمئة في المبيعات الإجمالية. واستقطبت مزادات الإنترنت وحدها نسبة 39 بالمئة من المشترين الجدد.

وقال ستيفن بي ميرفي، الرئيس التنفيذي لدى «كريستيز»: "تمثل نتائجنا القياسية للعام الثالث على التوالي مؤشراً على استقطاب الأعمال الفنية لمزيد من الأشخاص في مزيد من الأماكن حول العالم والذين يسعون لاقتنائها، وقد قامت «كريستيز» بمواكبة المقتنين واحتياجاتهم. ويظهر هذا التوجه جلياً في جميع المستويات السعرية لسوق الأعمال الفنية، التي تبدأ من 1,000 جنيه إسترليني وما دون وحتى 50 مليار جنيه إسترليني وما فوق، وتسلط التطورات التكنولوجية الضوء على الطلب وسهولة المشاركة مع «كريستيز» والأعمال الفنية التي نتناولها. وتعد إمكانية الوصول إلى السوق عاملاً أساسياً بالنسبة لنا مع مواصلة تعزيز حضورنا عبر الإنترنت. وفي عام 2012 شهدنا زيادة بنسبة 11 بالمئة في عدد زوار موقعنا الإلكتروني وموسمنا الافتتاحي لمزادات الإنترنت التي تقدم أعمالاً فنية ومشروبات وأزياء وتذكارات بأسعار مناسبة، مما استقطب أعداداً ضخمة من المزايدين والمشترين الجدد. كما واصلنا أيضاً ريادتنا للمعارض والمزادات الإبداعية، بدءاً من دعم جولة لوحات "أندرو وايث" في الصين وعرض المنحوتات الحديثة والمعاصرة في "واديسدون مانور"، وحتى بيع مقتنيات من "مؤسسة آندي وارهول" التي ستعرض حول العالم وستقدم من خلال المزادات التقليدية وعبر الإنترنت، فضلاً عن المزادات الخاصة."

وتصدرت "الأعمال الفنية في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والمعاصرة" الفئات ذات المبيعات القياسية حيث حصدت 986.5 مليون جنيه إسترليني (1.6 مليار دولار أمريكي) – بزيادة قدرها 34 بالمئة عن عام 2011. وشهدت الفئة زيادة الطلب على جميع المستويات، بنسبة نمو بلغت 14 بالمئة في عدد المزايدين المسجلين للأعمال الفنية بسعر 100,000 جنيه إسترليني وما دون. وحقق المزاد المسائي "للأعمال الفنية في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية" الذي عقد في نيويورك بتاريخ 14 نوفمبر مبيعات بلغت 412.3 مليون دولار أمريكي (259.7 مليون جنيه إسترليني) ليصبح المزاد الأكثر قيمة الذي يعقد في هذه الفئة. وحقق مزاد "الأعمال الفنية في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والمعاصرة" الذي عقد في لندن بتاريخ 27 يونيو مبيعات بلغت 132.8 مليون جنيه إسترليني (207.3 مليون دولار أمريكي) ليصبح المزاد الأكثر قيمة على الإطلاق الذي يعقد في هذه الفئة في أوروبا. كما شهد مزاد الأعمال الفنية الانطباعية والحديثة زيادات ملحوظة حيث بلغت مبيعات المزادات 623.6 مليون جنيه إسترليني (997.7 مليون دولار أمريكي) (+14 بالمئة)، وبلغ إجمالي مبيعات روائع الأعمال الفنية القديمة من القرن التاسع عشر 201.6 مليون جنيه إسترليني (322.6 مليون دولار أمريكي) (+26 بالمئة). وحصدت لوحة "مارك روثكو" التي تحمل اسم "برتقالي أحمر أصفر" السعر الأعلى لهذا العام في «كريستيز»، حيث بيعت بتاريخ 8 مايو في نيويورك بسعر 86.882.500 دولار أمريكي / 53.867.150 جنيه إسترليني، مسجلة سعراً قياسياً عالمياً لأي عمل فني معاصر يباع في المزاد. ولا تزال مبيعات المزادات الخاصة تمثل سوقاً متنامياً حيث حصدت 631.3 مليون جنيه إسترليني (1 مليار دولار أمريكي) في عام 2012، بزيادة قدرها 26 بالمئة عن العام الفائت.

ويواصل نهج «كريستيز» الإبداعي واستثماراتها في المبادرات عبر الإنترنت في جعل سوق الأعمال الفنية أكثر وصولاً. فبعد إطلاق «كريستيز» لأول مزاد عبر الإنترنت من خلال مجموعة "إليزابيث تايلور" في ديسمبر 2011، كان هناك ستة مزادات أخرى عبر الإنترنت في 2012، والتي قدمت أعمالاً فنية، وتذكارات، وأزياء، ومشروبات، وبلغت فيها نسبة المشترين الجدد نحو 39 بالمئة. وحقق الموقع الإلكتروني www.christies.com زيادة قدرها 11 بالمئة في عدد الزوار مقارنة بالعام الفائت. وشارك 27 بالمئة من إجمالي المزايدين في المزادات عبر الإنترنت وسجلت خدمة "لايف" التفاعلية الحية زيادة بنسبة 4 بالمئة في التسجيلات مقارنة بالعام السابق. وفي شهر نوفمبر في نيويورك، بيعت لوحة "إدوارد هوبر" التي تحمل عنوان "أكتوبر أون كيب كود" بمبلغ 9.6 مليون دولار أمريكي لمزايد عبر الإنترنت، مسجلة السعر الأعلى لعمل فني يباع في مزاد عالمي عبر الإنترنت.

وعلى صعيد آخر، استحوذ العملاء الأوروبيين والأمريكيين على نسبة 75 بالمئة من تسجيلات المبيعات. في حين انخفض إجمالي مبيعات الفنون الأسيوية ومبيعات المزادات في هونغ كونغ عن المستويات القياسية في عام 2011، وشكل العملاء الأسيويين نسبة 19 بالمئة من المزايدين المسجلين في المبيعات العالمية، بزيادة قدرها 1 بالمئة عن عام 2011. وظهرت المشاركة المرتفعة للمقتنين الأسيويين في مواقع المبيعات العالمية جلية في جميع مستويات السوق، بدءاً من لوحة "ريمبرانت" التي تحمل عنوان "رجل يرتدي قبعة ودرعاً للعنق" التي بيعت في المزاد المسائي "للأعمال الفنية البريطانية القديمة" الذي عقد في لندن بتاريخ 3 يوليو بسعر 8.4 مليون جنيه إسترليني (13.2 مليون دولار أمريكي)، وحتى مزاد «كريستيز» في صالة "ساوث كنزنجتون" الذي شهد زيادة بنسبة 10 بالمئة في المزايدين الجدد المسجلين من المنطقة.

وتابع ستيفن بي ميرفي حديثه قائلاً: "مع زيادة نمو الرغبة بالاقتناء، يسرنا أن نرحب بعملاء جدد في السوق، وبتحقيق نتائج رائدة في هذا المجال عالمياً بدءاً من باريس إلى نيويورك ولندن وحتى هونغ كونغ. وتأتي معرفتنا ونظرتنا وطريقة عرضنا ووصولنا العالمي في طليعة كافة أنشطتنا وسنواصل مواكبة الأعمال بطريقة تحقق أفضل ما يمكن لكل من المقتنين الذين نعرفهم، وأولئك الذين سيدخلون السوق وجميع المهتمين والمقدرين للفن."

الأنشطة المستقبلية

- بدءاً من 19 يناير في نيويورك، ستستضيف «كريستيز» **أمريكانا وييك 2013**، وهو عبارة عن سلسلة من المشاهدات العامة والمبيعات المخصصة لأمثلة نادرة ورائعة للبراعات الفنية والحرفية الأمريكية وستقدم سلسلة مبيعات "أمريكانا" ما يزيد عن 400 قطعة، تتضمن عدداً من التذكارات النادرة من القرن الثامن عشر والتاسع عشر والعديد من الأعمال التي لم يسبق عرضها في أي مزاد.

- من 26 ولغاية 31 يناير، ستستضيف دار «كريستيز» في نيويورك **أسبوع روائع الأعمال الفنية القديمة** الذي سيضم مزادات سنوية للوحات ورسومات قديمة فضلاً عن مزادين إضافيين مثيرين. وتبدأ المزادات في 29 يناير مع مجموعة خاصة من روائع "البريشت دورر" التي تضم بعض المطبوعات المهمة جداً للفنان التي تدخل المزاد في التاريخ الحديث. وسيعقب ذلك في 30 يناير مزاداً يحتفي بالأعمال الفنية من فترة عصر النهضة، تتضمن أعمالاً فنية رائعة لـ"فرا بارتولوميو"، و"بوتيسيلي"، و"برونزينو"، و"كراناش" وآخرين. وتتألف المزادات الخمسة في أسبوع "روائع الأعمال الفنية القديمة" من ما يزيد عن 400 قطعة مجتمعة، من الأعمال فائقة الجودة والندرة والأصل والتي ستقدم للمقتنين من مختلف الأذواق والمستويات.

- من 6 إلى 14 فبراير، ستقدم دار «كريستيز» في لندن أسبوعين من المعارض والمزادات المنتظرة دولياً بعنوان "**الأعمال الفنية الانطباعية والحديثة وفي حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والمعاصرة**". ومن 6 ولغاية 8 فبراير، ستتصدر الأعمال الفنية الانطباعية لوحة أنيقة وغنائية لـ"أميديو موديلياتي" عن ملهمته وحبيبته "جيني هيبتيرن" (القيمة التقديرية: 16 مليون جنيه إسترليني إلى 22 مليون جنيه إسترليني). وتضم مزادات "الأعمال الفنية في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والمعاصرة" في 13 و14 فبراير "الهرم الأكبر في الجيزة مع الرأس المكسور من طيبة"، 1963، وهي لوحة فريدة من نوعها، تعد اللوحة الزيتية الوحيدة التي تخلد ذكرى الرحلة الأولى لديفيد هوكني إلى مصر في سن 26 (القيمة التقديرية: 2.5 – 3.5 مليون جنيه إسترليني).

- في بداية 2013، ستقدم «كريستيز» المزاد الأول عبر الإنترنت من خلال شراكتها طويلة الأمد مع مؤسسة أندي وارهول للفنون البصرية. وعلى مدار عام 2013، ستطلق «كريستيز» إجمالي خمسة مزادات عبر الإنترنت لأعمال أصلية لـ"وارهول" من مجموعة المؤسسة، مسجلة المرة الأولى التي يقدم فيها دار المزاد مبيعات عبر الإنترنت "للأعمال الفنية في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والمعاصرة". ويتيح التنسيق الدقيق للعملاء التصفح والمشاركة والحصول على تحديثات مباشرة عبر البريد الإلكتروني أو الهاتف في حال تجاوزت مزايدات أخرى لمزايداتهم، وتنظيم عمليات الشحن، والدفع من مكان في العالم. وتذهب عائدات هذه المزادات وجميع المزادات القادمة في ظل هذه الشراكة لصالح برامج خيرية تدعم مؤسسات الأعمال الفنية المعاصرة.

- في مايو في نيويورك، ستعقد «كريستيز» "**المزاد الخيري للجمعية الأمريكية للفنون البصرية**" وسيضم المزاد مجموعة من الأعمال الممنوحة للجمعية الأمريكية التي ستقدم بالتزامن مع المزاد الأمريكي اللاتيني وستذهب جميع العائدات لصالح توسيع قسم قسم الفنون البصرية في الجمعية من خلال إنشاء صندوق تبرعات لبرامجها. وسيتضمن المزاد الخيري نحو 30 عمل في المزادات النهارية والمسائية في دار «كريستيز»، وستضم فنانين أمريكيين لاتينيين مشهورين مثل "كارلوس كروز دييز" و"أليخاندرو أوبريجون" فضلاً عن فنانين معاصرين مثل "لويس فرناندو رولدان".

-انتهى-

عن «كريستيز» Christie's

دار «كريستيز» هي الاسم الرائد عالمياً في تنظيم المزادات العلنية للأعمال الفنية، وفي عام 2011 حصدت مزاداتها العلنية والخاصة حول العالم ما مجموعه 3.6 مليون جنيه أسترليني/5.7 مليار دولار أمريكي. وتنفرد «كريستيز» بأنها الاسم العريق والموثوق الذي يَعْهَدُ إليه كبارُ المقتنين المخضرمين حول العالم بمقتنياتهم من الأعمال الفنية النفسية، مثلما تنفرد بخدمة لا مثيل، مقرونة بخبرتها المعمَّقة في هذا المضمار. تأسَّست «كريستيز» عام 1766 على يدِ جيمس كريستي، ومنذئذٍ أخذت بزمام المبادرة في تنظيم أهمّ وأعظم المزادات العلنية في العالم، على مدار القرون، والتي تضمَّنت أشهر الأعمال الفنية الفذة والخالدة. وتنظِّم «كريستيز» أكثر من 450 مزاداً سنوياً على امتداد أكثر من ثمانين فئة، بما في ذلك الفنون الجميلة والخزفية والمجوهرات والصّور والمقتنيات والنبيذ المعتّق وغيرها الكثير. وتتراوح أسعار المعروضات المشاركة بمزادات «كريستيز» بين 200 دولار أمريكي وأكثر من مئة مليون دولار. كما يقترن اسم «كريستيز» منذ قرون بتنظيم أهمّ المزادات الخاصة في العالم لنخبة من العملاء المرموقين، لاسيّما ما يتصل بالأعمال الفنية لحقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية والأعمال الفنية المعاصرة والانطباعية والحديثة، وأعمال الفنانين الأوروبيين من القرن الرابع عشر إلى بداية القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى المجوهرات. وفي عام 2011 حصدت المزادات الخاصة التي نظمتها «كريستيز» ما مجموعه 502 مليون جنيه أسترليني/808.6 مليون دولار أمريكي، بزيادة قدرها 44 بالمئة مقارنة بما حققته في السنة السابقة.

وطَّدت «كريستيز» حضورها حول العالم على مدار الأعوام، وهي تملك اليومَ 53 مكتباً في 32 دولة، كما تملك 10 صالات لاستضافة مزاداتها حول العالم في لندن ونيويورك وباريس وجنيف وميلان وأمستردام ودبي وزيوريخ وهونغ كونغ. وكانت «كريستيز» السبَّاقة عالمياً عندما وسَّعت نطاق مبادراتها مؤخراً في الأسواق الناشئة والجديدة، مثل روسيا والصين والهند ودولة الإمارات العربية المتحدة، حيث باتت تنظِّم مزاداتٍ ومعارضَ دورية ناجحة في بكين ومومباي ودبي.

* التقديرات لا تشمل النسبة الإضافية التي يتحمَّلها من يرسو عليه المزاد. أرقام المبيعات هي أسعار البيع مضافاً إليها النسبة الإضافية التي يتحمّلها الطرف الذي يرسو عليه المزاد، بينما لا تتضمّن التكلفة ورسوم التمويل وما في حكم ذلك.